

المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام 12.10

الطبعة الأولى

2003/12/23

دمج التعديلات رقم 1 & 2

تخطيط برامج التوعية من مخاطر الألغام ومشاريعها

مدير
دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة
2 United Nations Plaza, DC2-0650
New York, NY 10017
USA

البريد الإلكتروني mineaction@un.org
الهاتف: (1212) 963 1875
الفاكس: (1212) 963 2498

تحذير

هذه الوثيقة متداولة ومفعولها سار من التاريخ المدون على صفحة الغلاف. وحيث إن المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS) تخضع للمراجعة والتنقيح بصفة منتظمة ، فإنه يتعين على مستخدميها الرجوع إلى عنوان المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام على شبكة الإنترنت من أجل التحقق من وضعها، <http://www.mineactionstandards.org/> أو من خلال العنوان على شبكة الإنترنت لدائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة <http://www.mineaction.org>

إشعار بشأن حق التأليف

هذه الوثيقة الصادرة من الأمم المتحدة هي معيار دولي للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS)، وحق تأليفها يخضع لحماية الأمم المتحدة. ولا يجوز نسخ هذه الوثيقة أو أية مقتطفات منها، أو تخزينها أو نقلها بأي شكل من الأشكال أو بأية وسيلة، أو لأي غرض آخر، بدون إذن خطي مسبق من دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة (UNMAS) التي تمارس عملها نيابة عن الأمم المتحدة. وهذه الوثيقة ليست للبيع.

مدير

دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة
2 United Nations Plaza, DC2-0650
New York, NY 10017
USA

البريد الإلكتروني mineaction@un.org

ال هاتف: (1212) 963 1875

ال فاكس: (1212) 963 2498

©دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة 2003 جميع الحقوق محفوظة

ملاحظة: ترجمة غير رسمية.

المحتويات

المحتويات

تمهيد

مقدمة

تخطيط برامج التوعية من مخاطر الألغام ومشاريعها

1	لمحة عامة
2	المراجع
3	مصطلحات وتعريفات
4	التخطيط
5	متطلبات عامة
6	التخطيط لمختلف أنشطة التوعية من مخاطر الألغام
6.1	التخطيط لأنشطة التوعية العمومية
6.2	التخطيط لأنشطة التوعية والتدريب
6.3	التخطيط للاتصال بالمجتمع المحلي للأعمال المتعلقة بالألغام
7	مبادئ توجيهية
7.1	مشاركة الأشخاص المعنيين
7.2	التنسيق
7.3	الاندماج
7.4	إشراك المجتمع المحلي ومدته بالصلاحيات اللازمة
7.5	إدارة المعلومات وتبادلها
7.6	وضع الأهداف القابلة للتحقيق
7.7	التوعية
7.8	التدريب
8	مجالات المسؤولية
8.1	الأمم المتحدة
8.2	السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام
8.3	منظمة التوعية من مخاطر الألغام
8.4	الجهات المانحة
	الملحق ألف - المراجع (المعيارية)
	الملحق باء - مصطلحات وتعريفات (الإعلامية)
	الملحق جيم - دورة التوعية من مخاطر الألغام (الإعلامية)
	ملف التعديلات

تمهيد

طرحت المجموعات التي شاركت في المؤتمر التقني العالمي الذي عقد في الدانمرك معايير دولية لبرامج إزالة الألغام للأغراض الإنسانية ، في يوليو 1996. وقد تم تحديد معايير لإزالة الألغام، وطرح مقاييس جديدة ومن ثم تم الاتفاق على تعريف عالمي جديد لعمليات نزع الألغام . في أواخر العام 1996، طورت المبادئ التي طرحت في الدانمرك إلى " معايير دولية لعمليات نزع الألغام للأغراض الإنسانية " بواسطة مجموعة عمل بإشراف الأمم المتحدة. وأصدرت دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة الطبعة الأولى من هذه المعايير في مارس 1997.

تم توسيع مجال هذه المقاييس الأساسية لتشمل العناصر الأخرى لعمليات نزع الألغام ، الأعراف والقواعد، وتم أيضاً تطوير وإعادة تسمية هذه المقاييس بالمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS).

الأمم المتحدة مسؤولة عن دعم وتشجيع الإدارة العامة في برامج نزع الألغام، ويشمل ذلك تطوير المعايير والحفاظ عليها. دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة هو المكتب المسؤول عن تطوير المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام في الأمم المتحدة. يتم إصدار المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام بمساعدة مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية.

تتولى لجان فنية أمر إعداد هذه المعايير ومراجعتها وتنقيحها بمساعدة المنظمات الدولية، الحكومية وغير الحكومية. ويمكن الحصول على أحدث نسخة من كل معيار، إضافة إلى معلومات عن عمل اللجان الفنية من خلال العنوان التالي: <http://www.mineactionstandards.org/> . وتجري مراجعة المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام كل ثلاثة أعوام على الأقل، بحيث تعكس تطور نماذج هذه الأعمال، وتدمج التغييرات في اللوائح والمتطلبات الدولية.

مقدمة

التخطيط هو الطريقة التي بناءً عليها تقوم المنظمات، التي تبغي إنشاء برامج ومشاريع التوعية من مخاطر الألغام، بتحديد أساليب أكثر فعالية للتخفيف من خطر إصابات الجماعات المستهدفة من الألغام والذخائر غير المنفجرة، وذلك عبر التوعية والترويج لتغيير السلوك.

فالتخطيط أساسي لضمان فعالية عملية التنفيذ، وينبغي أن يبنى وفقاً لأسس دقيقة ووفقاً لتقييم مستمر لحاجات المجتمعات المتضررة من الألغام. وينبغي أن يحدد التخطيط كيفية رصد، متابعة وتقييم إدارة البرنامج والمشروع .

ينبغي أن تتم عملية تخطيط التوعية من مخاطر الألغام بدعم من البرنامج الوطني للأعمال المتعلقة بالألغام وخطته السنوية، أو تكون على صلة بتغيرات البرنامج أو الخطط التي تكون في مرحلة التطور. ينبغي أيضاً على التخطيط أن يكون مرتبطاً بتطور مبادرات المجتمع المحلي.

يعتمد اعتماد منظمة التوعية من مخاطر الألغام عادةً على مستوى أظهارها القدرة على التخطيط والإدارة بشكل فعال.

تخطيط برامج ومشاريع التوعية من مخاطر الألغام

1 لمحة عامة

يقدم هذا المعيار إرشادات لتخطيط برامج التوعية من مخاطر الألغام ومشاريعها ، غير أنه لا يقدم التفصيل للتخطيط، بل يقدم نطاق واسع من الخيارات التي يمكن اعتمادها ضمن مرحلة التخطيط.

2 المراجع

أدرجت في الملحق ألف قائمة بالمراجع المعيارية، وتعتبر المراجع المعيارية وثائق مهمة يشار إليها في هذا المعيار وتشكل جزءاً من أحكام هذا المعيار.

3 مصطلحات وتعريفات

في موضوع " المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام " (IMAS) تستخدم كلمات يجب (shall) ، وينبغي (should) ويجوز (may) لتوضيح الدرجة المقصودة من الامتثال. وهذا الاستخدام يعتبر في اتساق مع اللغة المستخدمة في معايير وأدلة المنظمة الدولية للمعايير (ISO) .

- (أ) تستخدم كلمة " يجب " (shall) في الإشارة إلى المتطلبات، والطرق، والمواصفات الواجب تطبيقها من أجل التلاؤم مع المعيار.
- (ب) تستخدم كلمة " ينبغي " (should) للإشارة إلى المتطلبات، أو الطرق، أو المواصفات المفضلة.
- (ج) تستخدم كلمة " يجوز " (may) للإشارة إلى الطريقة أو مجموعة الإجراءات الممكنة.

وتشير عبارة " التوعية من مخاطر الألغام " (MRE) إلى النشاطات التثقيفية التي تهدف إلى تخفيض نسبة الحوادث من الألغام والذخائر غير المنفجرة من خلال التوعية وتعزيز تغيير السلوك، بما في ذلك نشر المعلومات العامة والتثقيفية بالإضافة إلى التدريب، والاتصال بالمجتمع المحلي.

ويشير المصطلح " منظمة التوعية من مخاطر الألغام " إلى أية منظمة، بما في ذلك المنظمات الحكومية، وغير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني (مثل اتحاد المرأة، واتحاد الشباب، وجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر)، والهيئات التجارية، والأفراد العسكريين (بما في ذلك قوات حفظ السلام)، المسؤولة عن تنفيذ مشاريع التوعية من مخاطر الألغام. وقد تكون منظمة التوعية من مخاطر الألغام مقاولاً رئيسياً، مقاولاً من الباطن، مستشاراً أو وكيلاً. وتشير عبارة " وحدة فرعية للتوعية من مخاطر الألغام " إلى أحد العناصر في منظمة ما، أيًا كان اسمها، يعهد إليه ممارسة نشاط من أنشطة التوعية من مخاطر الألغام أو أكثر، مثل مشروع إعلامي، أو مشروع تثقيفي يستهدف المدارس أو تقييم مشروع للاتصال بالمجتمع المحلي.

وتشير عبارة " السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام " إلى الإدارة أو الإدارات الحكومية، المنظمات أو المؤسسات المعنية بتقنين الأعمال المتعلقة بالألغام في كل بلد يعاني من التلوث بالألغام، وإدارتها والتنسيق بينها. ويتكفل المركز الوطني للأعمال المتعلقة بالألغام (MAC)

أو ما قام مقامه، في معظم الحالات، بمهام السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أو باسمها. وقد يكون من الضروري ومن المناسب أحياناً وفي بعض الحالات أن تتحمل الأمم المتحدة أو غيرها من الأجهزة المعترف بها كافة مسؤوليات السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أو البعض منها والقيام ببعض وظائفها أو جميعها. ينبغي على الأمم المتحدة، في مثل هذه الحالات، توفير الدعم التقني اللازم من موظفين مؤهلين تأهيلاً مناسباً، ذوي الخبرة في مجال التوعية من مخاطر الألغام.

ويشير مصطلح " المشروع "، إلى نشاط، أو مجموعة من الأنشطة المترابطة، المتعلقة بهدف متفق عليه. تكون للمشروع عادة مدة زمنية محددة وخطة عمل. تحدد الموارد اللازمة لإنجاز الهدف بنجاح و يتفق عليها عادةً قبل البدء في المشروع¹.

ويعني مصطلح " برنامج "، الأنظمة القصيرة الأمد والطويلة منها التي تقوم بها المنظمة لتحقيق رؤيتها وهدفها الاستراتيجي. ويتألف برنامج مركز الأعمال المتعلقة بالألغام من سلسلة من المشاريع المتعلقة بنزع الألغام. وبالمثل فإن برنامج التوعية من مخاطر الألغام يتضمن سلسلة مترابطة من المشاريع المتعلقة بالتوعية من مخاطر الألغام.

يتضمن الملحق بآ قائمة بالتعاريف والمختصرات المستخدمة في هذا الدليل. كما يرد مسرد كامل بكافة التعاريف والمختصرات المستخدمة في سلسلة المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام في المعيار IMAS 04.10.

4 التخطيط

إن هدف التخطيط لبرنامج التوعية من مخاطر الألغام هو تحديد أهداف المشروع، وإنشاء خطة عمل لتحقيق الأهداف. ينبغي على التخطيط أن يخول المنظمة تطبيق أنشطة التوعية من مخاطر الألغام بطريقة فعّالة طبقاً لحاجات الجماعات المستهدفة.

على الأشخاص المعنيين أن يشاركوا قدر الإمكان في سياق التخطيط. حيث ينبغي أن تعكس أهداف وأنشطة البرنامج مدى إشتراكهم في التقييم ومراحل التخطيط.

كذلك ينبغي على تخطيط المشروع أن يُنفذ طبقاً للخطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام عند وجودها. وهو سياق يتطلب من المدراء أن يوافقوا على أهداف معينة لمشروعهم، يحددوا ويقيموا طرق بديلة لتحقيق هذه الأهداف ويختاروا الطريقة الأكثر ملائمة.

¹ ضمن الأعمال المتعلقة بالألغام، يشار عادة إلى طريقة تحديد الهدف، ووسيلة إنجاز الهدف والموارد اللازمة إلى أنها " اقتراح مشروع " أو " وثيقة مشروع ".

يجري التخطيط قبل التنفيذ، رغم هذا فإن الخطة تحتاج الى المراجعة باستمرار لتحوّل تكيف المشروع مع واقع التنفيذ. وهذا يجري من خلال الرصد، المتابعة والتقييم كجزء من دورة مشروع التوعية من مخاطر الألغام وهو ظاهر بطريقة رسم بياني في الملحق (ج).

تتطلب إحتياجات نظام الرصد، المتابعة والتقييم بأن تكون محددة ويجب تحديد المؤشرات ذات الصلة في مرحلة التخطيط.

5 متطلبات عامة

إن عملية التخطيط تتضمن تحديد الهدف الإجمالي للبرنامج أو المشروع، ومن ثم تحديد سلسلة من الأنشطة لتحقيق الهدف. وينبغي على كل نشاط أن يحقق هدف معين، كذلك ينبغي على كل نشاط مُخطط أن يعرض بوضوح الإمكانيات المطلوبة للنتائج المتوقعة. يجب تأسيس مؤشرات قياسية وإمكانيات للتحقق من إنجاز كل هدف.

فمشاريع التخطيط بمثل هذه الطريقة المنطقية، تخوّل المنظمات أن تأخذ بعين الإعتبار بحذر سبب القيام بكل نشاط، وتحدد العمل المطلوب لتحقيق كل إنجاز. إن الأنشطة، والأعمال والنتائج يمكن أن يجري الإطلاع عليها من قبل عملية الرصد الداخلية والخارجية. وينبغي على الأهداف المدرجة، مؤشرات قياس الأداء، وإنجازات هذه الأهداف أن تكون الأرضية لعملية التقييم.

إن الطريقة الوحيدة لإقامة مقارنة تخطيط منطقية كهذه هي من خلال إستعمال إطار عمل منطقي تحليلي. هذه المقارنة تسمح بعرض أنشطة التخطيط بوضوح (في شكل إطار عمل) للأشخاص المعنيين ذات الصلة.

6 التخطيط لمختلف أنشطة التوعية من مخاطر الألغام

ينبغي على خطة التوعية من مخاطر الألغام:

- أ) أن تكون مندمجة بالخطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام وبالسياسات العامة الوطنية، الإنسانية والإنمائية.
- ب) أن تُظهر أولويات المنظمات والأشخاص المعنيين (كالحكومة، الجهات المانحة، المجتمعات، النساء، الأطفال، الأقليات، المنقبين في القرى والمعاقين).
- ج) أن تُظهر طبيعة الخطر على السكان، لغم كان أو ذخائر غير منفجرة أو كلاهما.
- د) الأخذ بعين الإعتبار الجانب السلبي لأي من الأنشطة.
- هـ) أن يكون ملائماً ثقافياً.
- و) أن يكون على أساس طرق إتصالات ملائمة.
- ز) عند الإمكان، إشراك المستفيدين المعنيين في البرنامج، وفي عملية التصميم، التنفيذ والرصد.
- ح) الإستفادة من الدروس المكتسبة من برامج التوعية من مخاطر الألغام الأخرى.
- ط) مواجهة التفرة المدنية أو الجنسية وغيرها من التفرة.
- ي) إنشاء نهج واضح وهيكلية لتقديم التقارير للجهات المانحة.
- ك) أن تساند القدرة على البناء والتدريب.

- (ل) أن تكون مرنة وقابلة للتكيف.
- (م) تحديد المؤشرات لقياس مدى تطور وأثر البرنامج.
- (ن) أن تحدد نظم رصد، متابعة وتقييم ملائمة.
- (ت) أن تكون واقعية وتأخذ بعين الاعتبار عناصر البرنامج كقدرات الإدارة المحلية والخارجية، ووجود الموظفين المهارات والإمكانيات.
- (ث) أن تؤمن تمويلاً مناسباً ودعمًا لوجستياً.

مع أن المتطلبات العامة تنطبق على كل برنامج أو مشروع التوعية من مخاطر الأعلام، فإنه يمكن أن يكون هناك متطلبات تخطيط معينة لأنشطة خاصة، موجودة بالتفصيل على النحو التالي.

6.1 التخطيط لأنشطة التوعية العمومية

إن التوعية العمومية تُشرك عدد كبير من وسائل الإعلام لتواكب إيصال الرسائل الى عامة الناس. وهي عامل فعال للتوعية من مخاطر الأعلام، تنقل المعلومات ذات الصلة دون أي تكلفة إضافية وبتوقيت جيد لرفع مستوى الوعي من مخاطر الأعلام والذخائر غير المنفجرة، ولترويج التغيير في السلوك بين الجماعات المتضررة. إن مستوى إستعمال الإعلام والنوع الأقوى يختلف بين البلدان وضمنها. ولكن، ينبغي على الخطة أن تهتم بالفئة المستهدفة وإختيار وسائل الأعلام الأكثر ملائمة للوصول إلى هذا الجمهور. ولإجراء ذلك، يجب التعرف على جمهور الإعلام المرئي والمسموع لمختلف أوجه محطات التلفزة والإذاعة، الصحف والمجلات، وعند الإمكان تقسيمها جغرافياً وديموغرافياً. وينبغي أيضاً على توقيت البث وتكثيف الرسائل أن يأخذ بعين الاعتبار الحصول على أقصى درجة تأثير دون إنتاج ردة فعل عكسية (بمعنى: إثارة حفيظة الجماعات المعرضة لمخاطر الأعلام والذخائر غير المنفجرة) من خلال التكتيف أو التحميل الزائد.

عندما يكون مناسباً، مثلاً إذا كان هناك تخطيط لحملة إعلامية على المستوى الوطني وهناك منافسة إعلامية، فبالإمكان وجود فعالية أكبر لمنظمة التوعية من مخاطر الأعلام بأن تعمل مع وكالة تسويق محترفة لتخطيط إستراتيجي لحملة إعلامية. وعند التعامل مع إعلام محلي، تكون ساحة الإعلام عادةً أقل تنافساً، ويمكن حينذاك أن يتم التخطيط لها بفعالية وبشراكة الإعلام المحلي.

6.2 التخطيط لأنشطة التعليم والتدريب

هناك فئتين لأنشطة التعليم والتدريب:

- (أ) تعليم وتدريب مباشر من قبل منظمة التوعية من مخاطر الأعلام؛ و
- (ب) تدريب المدربين

بعض المنظمات يستخدمون موظفيهم لتدريب المجتمعات المتضررة، ويحصل هذا غالباً في حالات الطوارئ. والبعض الآخر يعملون مع شركاء ويدرّبون آخرين ليقوموا بدورهم في التدريب على سبيل المثال لهذه المقاربة (تدريب المدربين)، تدريب المعلمين على تطبيق التوعية من مخاطر الأعلام في المنهج الدراسي، تدريب متطوعين من المجتمع المحلي ليعلموا أفراد مجتمعاتهم أو تدريب الأولاد ليقوموا بتعليم بعضهم البعض.

ملاحظة: المقاربتان ليستا متازمنتان بالضرورة ومعظم المنظمات تبدأ بإقامة تدريب مباشر ويتطورون باتجاه تدريب المدربين.

ومن الجوانب المهمة للتخطيط هو دراسة ما إذا كان التدريب سيتم بصورة مباشرة أو من خلال شركاء، وإذا كان الأمر كذلك، فسيتم اختبار أنسب الشركاء لتوصيل الرسالة بصورة فعّالة إلى الجماعات المستهدفة. ولا بد عندئذ من دراسة ما يحتاج إليه التدريب من وقت وموارد، وتقديم المساندة للمدربين.

ملاحظة: المصطلح "تدريب"، المستعمل هنا، يتضمن التدريب الرسمي وغير الرسمي لمشاركة المعرفة. على سبيل المثال، تدريب المتطوعين والمعلمين، يمكن أن يكون بناءً جداً ولكن في حالات أخرى يمكن أن لا يتضمّن أي هيكلية أو تدريب رسمي أبداً إنما سلسلة نقاشات لتسهيل تطوير رسائل السلامة. هذا يمكن أن يكون مثلاً في حالة إختيار رجال الدين أو مسؤولي المجتمعات المحلية كشركاء في التوعية من مخاطر الألغام.

6.3 التخطيط للاتصال بالمجتمع المحلي للأعمال المتعلقة بالألغام

يشير تعبير الاتصال بالمجتمع المحلي فيما يتعلق بالألغام إلى النظام والعمليات المستخدمة في تبادل المعلومات بين السلطات الوطنية ومنظمات الأعمال المتعلقة بالألغام والمجتمعات المحلية على وجود الألغام والذخائر غير المنفجرة، وأخطارها المحتملة. وهذا يتيح المجتمعات المحلية فرصة تزويدها بالمعلومات عند التخطيط لبدء عملية نزع الألغام، طبيعة ومدة أداء هذا العمل، والمواقع المحددة للمناطق التي تم تحديدها أو تنظيفها من الألغام.

وفضلاً عن ذلك فإن هذا يتيح المجتمعات المحلية إبلاغ الهيئات المحلية ومنظمات الأعمال المتعلقة بالألغام بمكان الموقع، ومدى تأثير المناطق الملوثة بالألغام. وقد تساعد هذه المعلومات كثيراً في عملية التخطيط لمتابعة أنشطة الأعمال المتعلقة بالألغام، مثل المسح التقني، تحديد المناطق وعملية النزع، وتقديم المساعدة، عند الضرورة، للناجين من حقول الألغام. ويخلق الاتصال بالمجتمع المحلي رابطة حيوية لرفع التقارير إلى موظفي تخطيط البرامج، ويساهم أيضاً في تطوير وضع الاستراتيجيات الملائمة والمحددة لتقليل خطر الألغام. ويهدف التواصل المجتمعي إلى التأكيد على استجابة مشاريع الأعمال المتعلقة بالألغام إلى حاجيات المجتمعات المحلية وأولوياتها.

وينبغي أن يتولى تنفيذ الاتصال بالمجتمع المحلي جميع المنظمات التي تمارس عمليات إزالة الألغام. وقد تكون هذه المنظمات متخصصة في مجال التوعية من مخاطر الألغام، أو أفراد و/أو "وحدات فرعية" عاملة في مجال التوعية من مخاطر الألغام ضمن منظمة الأعمال المتعلقة بالألغام.

يمكن تنفيذ عمليات الاتصال بالمجتمع المحلي مع السكان المتضررين قبل بدء عمليات إزالة الألغام، وقد تساعد على تطوير قدرات المجتمعات المحلية في تحديد المخاطر، إدارة المعلومات، وتطوير استراتيجية محلية للحد من هذه المخاطر. ويساعد ذلك المجتمعات المحلية على تجميع

إن متطلبات القيام بالإتصال بالمجتمع المحلي للأعمال المتعلقة بالألغام قبل عملية نزع الألغام، يعني أن منظمات التوعية من مخاطر الألغام ومنظمات نزع الألغام العاملين في مناطق جغرافية مماثلة، ينبغي عليهم أن ينسقوا كلياً فيما بينهم لتمكين حدوث تخطيط مشترك للإتصال بالمجتمع المحلي.

7 مبادئ توجيهية

كما سبق توضيحه في " دليل إدارة التوعية من مخاطر الألغام " (IMAS 07.11)، فإن سلسلة المعايير الخاصة بالتوعية من مخاطر الألغام تستند إلى مجموعة من المتطلبات أو المبادئ المتعلقة بالتوعية من مخاطر الألغام، التي تؤخذ في عين الاعتبار عند كل مرحلة من دورة المشروع وتوفر إطاراً لتنسيق المعايير. ويجري تناول كل من هذه المتطلبات بدورها أدناه لتوفير التوجيه في تخطيط مشاريع التوعية من مخاطر الألغام.

7.1 مشاركة الأشخاص المعنيين

تعتبر المجتمعات المحلية المتأثرة بمشكلة الألغام هي المعنية في الدرجة الأولى في برامج التوعية من مخاطر الألغام. أما المعنيون الآخرون فهم المنظمات العاملة في مجال مكافحة الألغام، الحكومات، والمؤسسات العامة، جمعيات الإغاثة، تجمعات المجتمع المدني. وتعد مشاركة الأشخاص المعنيين في كل مرحلة من مراحل دورة المشروع أمراً ضرورياً، لضمان ما يلي :

- (أ) تلبية احتياجات المجتمعات والجماعات المتضررة من الألغام .
- (ب) الأخذ في عين الاعتبار الأولويات الاقتصادية والإنمائية الوطنية والمحلية .
- (ج) دعم وتمكين أعمال مكافحة الألغام للأغراض الإنسانية والإنمائية .

يجوز أن يتضمن سياق التخطيط مشاركة الأشخاص المعنيين ولكنه لا يتطلب بالضرورة إشراكهم إذا كانوا معنيين كلياً بتقييم الحاجات. راجع العيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS 08.50) جميع البيانات وتقييم الاحتياجات من أجل التوعية من مخاطر الألغام.

7.2 التنسيق

يجب أن يتم التنسيق لعملية التوعية من مخاطر الألغام فيما بين المشاريع أو ض مناه وسيصبح التنسيق الفعال تماسك المضمون التربوي، تحقيق الاستعمال الأمثل للموارد، والتخفيف إلى أدنى حد ممكن ازدواجية الجهود المبذولة. فالتخطيط الفعال يتطلب التنسيق الفعال.

7.3 الإدماج

ينبغي أن يتم دمج برامج التوعية من مخاطر الألغام بشكل كامل ضمن برامج مكافحة الألغام والأنشطة الإنسانية والإنمائية الأخرى من أجل تحقيق أثر متناسق .

على المستوى الوطني، ينبغي على السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أن تشجّع على دمج تخطيط الأعمال المتعلقة بالألغام الوطنية مع كل القطاعات المعنية والمنظمات العاملة في المناطق الموبوءة بالألغام والذخائر غير المنفجرة. ينبغي على السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أن تقدّم خطة دمج وتطوّر ها باستمرار في عملية تخطيط دمج الأنشطة.

ينبغي على السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أن تشجّع المنظمات على توسيع نظرتهم تجاه أعراف الأعمال المتعلقة بالألغام. على سبيل المثال، يجوز لوكالة الأعمال المتعلقة بالألغام، التي تجري أنشطة التوعية والتدريب من مخاطر الألغام، أن تبحث ما إذا بإمكانها أيضاً أن تشترك في نشر التوعية العمومية أو أنشطة الإتصال بالمجتمع المحلي، أو حتى أنشطة غير متعلقة بالتوعية من مخاطر الألغام كتحديد المناطق الملوثة وتسيبها، التخلص من بقايا المتفجرات أو مساعدة الضحايا.

7.4 إشراك المجتمع المحلي ومدّه بالصلاحيات اللازمة

يعتبر أعضاء المجتمعات المتضررة هم الأشخاص المعيّنين الأساسيين. ففكرة تمكين المجتمع المحلي من خلال المشاركة تساعد على صيانة مشاريع التوعية من مخاطر الألغام ضمن دورة المشروع.

ينبغي أن يكون هناك تطوير لخطة الإتصال بالمجتمع المحلي للأعمال المتعلقة بالألغام مبنية على احتياجات المجتمع المتضرر والتي ينبغي أن تندمج في أعلى مستوى من التخطيط للأعمال المتعلقة بالألغام.

ملاحظة: إن " احتياجات " المجتمع غالباً ما تتضمن الاحتياجات إقتصادية (بمعنى، حاجة الدخل) وهذا لا يمكن حلّه من خلال عمل الألغام وحده، بل يجب على التخطيط للتوعية من مخاطر الألغام أن يلحظ هذا ويشرك شركاء آخرين باستطاعتهم تقديم المساعدة ودعم أنشطة إنتاج المدخول.

يجوز لأعضاء المجتمع المتضرر أن يشتركوا في سياق التخطيط أو في عملية تقييم الخطة. ويجوز لممثلين عن الفئات المختلفة ضمن المجتمع أن يكون لهم دور قيادي (حسب طاقاتهم) في عملية التخطيط.

ينبغي على عملية إشراك المجتمع المحلي خلال مرحلة تجميع البيانات وتقييم الاحتياجات أن تشجّع وتُفعل خلق مواد التوعية من مخاطر الألغام من قبل المجتمعات المتضررة نفسها. هذا الإستعداد المسبق يمكن أن يكون له تأثير إيجابي على ديمومة المشروع.

ينبغي على سياق التخطيط بأن يتوجه الى ملكية المجتمع للمشروع وديمومته.

7.5 إدارة المعلومات وتبادلها

تتطلب إدارة برامج التوعية من مخاطر الألغام أن تُستمد بالمعلومات الدقيقة والمناسبة في التوقيت الصحيح. فهناك عدة مصادر للمعلومات على المستوى المحلي، الوطني والدولي. وتستعين سلسلة واسعة من الأفراد بهذه المعلومات التي قد تمّ تجميعها في عملية الإعداد، التنفيذ، الرصد والمتابعة والتقييم لمشاريع التوعية من مخاطر الألغام.

ينبغي على السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام وعلى منظمات التوعية من مخاطر الألغام أن يؤسّسوا ويقوموا بإدارة نظام المعلومات بفعالية. فنظام الأمم المتحدة لإدارة المعلومات المتعلقة بالألغام المعروف "بنظام إدارة المعلومات للأعمال المتعلقة بالألغام (IMSMA)" قد تطور كي يؤمن سهولة جمع، مقارنة وتوزيع المعلومات المعنية على ال مستوى الميداني والمقر الرئيسي في التوقيت المناسب. وتجدر الإشارة بأن نظام المعلومات المتعلقة بالألغام متوفر لجميع برامج التوعية من مخاطر الألغام.

للإطلاع على الإرشادات بشأن المعلومات المطلوبة، إدارة المعلومات وتطبيق نظام المعلومات المتعلقة بالألغام بما في ذلك برامج التوعية من مخاطر الألغام، فيمكن الرجوع إلى المعيار الدولي للأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 05.10.

يمكن أيضاً جمع المعلومات من خلال "إزالة الألغام في القرى"² في المجتمعات، لأن هذه الفئات العاملة غالباً ما تكون على علم بطبيعة الخطر المحدق بالمجتمع، وعملياً يعبرون عن بعض الأولويات من خلال عملهم.

ملاحظة: أي معلومات عن ضحايا الألغام هي حسّاسة ويجب توخي الحذر لحماية الأسماء والتفاصيل الشخصية للناجين وعائلات الضحايا.

7.6 وضع الأهداف القابلة للتحقيق

ينبغي أن تتميز البرامج المتعلقة بالألغام بمضمون محدد وأن تراعي الإحتياجات والأولويات المختلفة، القيم والأعراف الثقافية المحلية للمجتمعات المتضررة.

وينبغي على تخطيط المشروع أن يضمن توفير الحماية الكافية لأفراد المجتمع المعرضين للخطر، وإعطاء أهمية خاصة للأفراد المستهدفين بصورة مباشرة. كما ينبغي أن يتفهم المشروع إحتياجات الجماعات المختلفة ويعمل على خدمتها والنهوض بحقوقها. وينبغي أن لا يكون متحيزاً للجنس، العمر أو العرق الخ.

ينبغي أن يكون وضع الأهداف القابلة للتحقيق البرنامج أو المشروع مبنياً على تجميع البيانات وتقييمها. ولأجل ذلك، يجب على التخطيط أن يأخذ بعين الإعتبار المضامين الثقافية-النتيجة عن تقييم الإحتياجات. وينبغي أن يأخذ بعين الإعتبار أيضاً أي برهان يظهر قوة تأثير علاقات معينة بين الجماعات المختلفة. مما قد يساعد على الوصول الى الجماعات السريعة التأثر حتى من خلال إستهداف أي فئة أخرى، مثال على ذلك الوصول الى الأطفال من خلال أمهاتهم.

² راجع الملحق (ب) لتعريف "إزالة الألغام في القرى".

وللتأكد من إستجابة أنشطة التوعية من مخاطر الألغام للإحتياجات المختلفة للفئات المستهدفة:

- (أ) يجب أن تتضمن الخطة أساليب، مناهج، مواد ورسائل تستند كلها على نتائج تقييم الإحتياجات وتتكيف مع وضع الجماعات المستهدفة. فمواد التوعية من مخاطر الألغام يمكن، على سبيل المثال، أن تكون مختصة بفئة الجنس، متى كان ذلك ممكناً.
- (ب) ينبغي على التخطيط التأكيد من أن المشاريع تراعي الناحية الثقافية، وبأنها تتفق مع القيم والأعراف الثقافية الخاصة بالسكان المتضررين. ولكن، ليس من المناسب التقيد بهذه القيم والأعراف الثقافية إذا ما إنتهكت كرامة وحقوق بعض الأفراد. فيجوز للتخطيط، على سبيل المثال، أن يلتزم بالرغبة في المساواة بين الجنسين إذا ما كان التمييز الجنسي جزءاً من الثقافة السائدة.
- (ج) ينبغي أن تتضمن الخطة عملية "إختبار مسبق" لأي رسائل، مناهج، أو مواد تستند على مشاركة وإحتياجات الجمهور المستهدف.
- (د) هناك دروس كثيرة يمكن إكتسابها من التجارب السابقة، بما في ذلك البرامج والمشاريع الأخرى الخاصة بالبلد. ويجوز دمج التجارب والنتائج المستمدة من عملية الرصد والتقييم لهذه البرامج في عملية التخطيط.

ينبغي على الخطة أن تنص على الاستعانة بموظفين كفؤين لكي يتعاملوا مع الجماعات المستهدفة، وبصورة خاصة:

- (أ) ينبغي أن تشمل الخطة على قدر كافٍ من الوقت والموارد وذلك لتطوير وتدريب الموظفين للقيام مثلاً بتطبيق المناهج التفاعلية؛
- (ب) ينبغي أن تخاطب الجماعات من ذوي الأعمار والأجناس والمصالح المختلفة من قبل المدربين والمسهلين ذوي الأعمار، الأجناس و المصالح الجماعية الملائمة، كلما كان ذلك ممكناً.
- (ج) وينبغي على المنظمات أن تخطط لتحقيق توازن في الفئات الاجتماعية ضمن فرق العاملين (بما في ذلك التوازن من حيث الجنس، العرق، والخلفية) كلما كان ذلك ممكناً.
- وينبغي على الخطة أن تدرس إعداد سياسة إزاء ضحايا الألغام، وأن تدرس بصورة خاصة ما يلي:

- (أ) إدخال عنصر التوعية من الإعاقة ليكون مندمجاً في المشروع؛
- (ب) إنشاء آليات للتنسيق الفعّال مع المنظمات التي تقدم خدمات لضحايا الألغام (أي للإعاقة)؛
- (ج) الاسترشاد بقاعدة البيانات الوطنية، وإن أمكن، تزويدها بمعلومات عن ضحايا الألغام حيثما كان ذلك ملائماً؛
- (د) إشراك الضحايا، متى كان ذلك ممكناً، في تقييم مدى ملاءمة، وضوح وقيمة الرسائل المستخدمة في التوعية من مخاطر الألغام؛
- (هـ) تشجيع سياسة توظيف الضحايا؛
- (و) تقديم مساندة (مالية ولوجستية) للمنظمات المختصة التي تساعد ضحايا الألغام كلما كان ذلك ملائماً؛

- (ز) المساعدة في إقامة علاقات بين الضحايا والمجتمع المحلي وذلك على مستوى المشروع، المستويات الوطنية والعالمية؛ و
- (ح) نقل المصابين إلى مراكز لتلقي الخدمات الطبية المناسبة.

ويتعين على الخطة أن تدرس أي أنشطة تتعلق "بنزع الألغام في القرى"، والتي تحدث في المواقع المستهدفة، وبصورة خاصة:

- (أ) تقييم الدوافع العامة وأساليب العمل التي يقوم بها القائمون بنزع الألغام في القرى؛
- (ب) تحليل أولوياتهم في العمل؛
- (ج) تجميع معلومات عن المواقع الملوثة التي كان القائمون بنزع الألغام في القرى يعملون فيها، أو التي يعتزمون العمل فيها، وعن أنواع وأعداد الأجهزة التي ربما أزالوها، دمرها أو تخلصوا منها على نحو آخر؛
- (د) الحصول على الردود المناسبة من السكان الآخرين المحليين بشأن العمل الذي يقوم به من ينزعون الألغام في القرى.

7.7 التوعية

إن تطوير طرق التعليم والمحتوى المناسب في التخطيط يجب أن ينبثق من تقييم الاحتياجات:

- (أ) ينبغي على رسائل السلامة أن تعكس تقييم الاحتياجات وينبغي أن تؤكد عليها السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام، عند الإمكان. ينبغي على الرسائل والمعلومات المنقولة من خلالها أن تتكيف مع الوضع المحلي والفئات المستهدفة المحلية طبقاً لنتائج تقييم الاحتياجات، وينبغي أن تكون خاضعة للفحص الميداني قبل نشرها للعامة. ينبغي على المواد التي تم تطويرها في برامج التوعية والتدريب أن تكون سهلة، واضحة، مقروءة، بلغات مناسبة، ذات الصلة، واقعية، جذابة دقيقة، مراعية للأمور الدينية والثقافية، مساندة وذات ديمومة. ينبغي على الرسائل والمواد أن تعكس طبيعة الخطر المحدق بالسكان، أكان ألغام، ذخائر غير منفجرة أو أنواع أخرى خطيرة كالأشراك الخداعية.
- (ب) ينبغي على تقنيات الإنقاذ في حالات الطوارئ (بما في ذلك طريقة العمل عند ملاحظة خطر لغم أو ذخائر غير منفجرة، وعند وجود ضحية في حقل ألغام والتجاوب المطلوب) أن تكون جزءاً من رسائل السلامة. إن المتطلبات لإنجاز ذلك ينبغي أن تكون مبنية على أساس تقييم الاحتياجات وقدرات البنية التحتية (التسهيلات الطبية، المواصلات الخ...) التي تحيط بالفئة المستهدفة (المجتمع). هكذا رسائل ينبغي أن تُصادق عليها السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام.
- (ج) ينبغي أخذ بعين الاعتبار عملية نزع الألغام في القرى، وينبغي توجيهها بالتخطيط وفي تطوير رسائل السلامة، وهذه يجب أن تُصادق عليها السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام عند الإمكان.

د) ينبغي على رسائل السلامة أن تتضمن طلب دعم المجتمع لأنشطة نزع الألغام، (بمعنى أن لا يصر الى نزع مواد التسييج) لضمان بأنه لن يكون هناك أيًا كان تحت الخطر خلال المسح وأنشطة إزالة الألغام.

7.8 التدريب

ينبغي الأخذ بعين الاعتبار متطلبات التدريب لهؤلاء المعنيين بتنفيذ، مراقبة وتقييم المشروع وذلك في مرحلة تخطيط المشروع. وهذا يتضمن الأخذ بعين الاعتبار أيضاً هؤلاء اللذين يقومون بالتدريب، الخاضعين للتدريب، ما يشملهم التدريب وكيفية القيام بالتدريب. وينبغي الأخذ بعين الاعتبار ضوابط الميزانية لمتطلبات التدريب هذه.

إن منهج التدريب ينبغي أن يكون مبني على أساس نتائج تقييم الاحتياجات. ينبغي على الخطة أن تتضمن منهجية ومقاربة لخطة التدريب. ينبغي تحديد مدة زمنية لكل نشاط ضمن خطة التدريب. إن مشاركة المنظمات المعنية هو خطوة مهمة في سياق التخطيط، يمكن لهذا مشاركة أن تكون ممثلة على مستويات مختلفة ولهذا ينبغي أن تكون مرنة.

ينبغي أن يكون هناك استعداد لتقديم شرح لموظفي التوعية من مخاطر الألغام عن طبيعة مساعدة الناجين وعمليات نزع الألغام، وعادةً يتم تقديم شرح لموظفي هكذا برنامج عن أنشطة التوعية من مخاطر الألغام للحصول على فهم شامل للمقاربات الإضافية لتقليل الخطر.

ينبغي الأخذ بعين الاعتبار، حيث ما كان ممكناً، تدريب المنقبين ليقوموا بالتوعية من مخاطر الألغام (مبدئياً الإتصال بالمجتمع المحلي)، في الوقت عينه الذي يقومون فيه بإزالة الألغام أو أنشطة المسح في المناطق المشار إليها.

ينبغي على سلامة الموظفين بأن تكون جزءاً من مجمل عملية التخطيط لمشروع التوعية من مخاطر الألغام، وهذا يتضمن التخطيط لتدريب الموظفين على السلامة في حقول الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة³، التدريب على السلامة العامة وعلى الصحة المهنية (S & OH) راجع (IMAS 10.10)⁴.

8 مجالات المسؤولية

في الحالات التي لا تُحدد فيها أدوار ومسؤوليات معينة، ينبغي على القارئ الرجوع إلى المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS 07.11) (دليل إدارة التوعية من مخاطر الألغام).

8.1 الأمم المتحدة

³ راجع دليل السلامة من الألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة، دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة (UNMAS).

⁴ راجع المعايير الوطنية للسلامة والصحة المهنية، حيثما ينطبق ذلك.

ينبغي على وكالات الأمم المتحدة أن تدعم السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام من أجل وضع وتطوير معايير ل تخطيط برامج ومشاريع التوعية من مخاطر الألغام. وفي حالات وأوقات معينة، يجوز للأمم المتحدة أن تفترض كل أو بعض المسؤوليات وأن تؤدي كل أو بعض المهمات التي تمارسها السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام بما في ذلك مسؤولية التخطيط الوطني للتوعية من مخاطر الألغام.

8.2 السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام

السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أو المنظمة الممثلة لها:

- أ) يجب أن تحضّر خطة وطنية للتوعية من مخاطر الألغام كجزء من الخطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام.
- ب) يجب أن تنسق مع منظمات التوعية من مخاطر الألغام ونزع الألغام في التحضير لخطة وطنية لتتحدى ازدواجية الجهد وهدر الإمكانيات.
- ج) ينبغي أن تقدم إمكانيات (خاصة المعلومات) حين يكون ذلك مناسباً للمساعدة في التخطيط.
- د) ينبغي أن تنسق مع منظمات من قطاعات أخرى (مثلاً: التعليم، المعلومات الخ...) في تخطيط الأعمال المتعلقة بالألغام (بما في ذلك التوعية من مخاطر الألغام).
- هـ) ينبغي أن تساعد الحكومة الوطنية عند الضرورة، خاصة بما يتعلق بقطاعات أخرى ذات الصلة كالصحة والشؤون الاجتماعية (مساعدة الضحايا) أو التعليم (إدخال التوعية من مخاطر الألغام في مناهج التعليم الرسمية).
- و) ينبغي أن تصادق على الخطة كجزء من سياق اعتماد منظمات التوعية من مخاطر الألغام والمعنية بعملياتها.

8.3 منظمة التوعية من مخاطر الألغام

منظمات التوعية من مخاطر الألغام:

- أ) يجب أن تنشأ خطط للمشاريع، يتم تنسيقها من خلال السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام.
- ب) ينبغي أن تؤكد إشراك المجتمع المستهدف والسلطات المحلية خلال مرحلة التخطيط.
- ج) ينبغي أن تنسق مع منظمات أخرى ذات الصلة (بمعنى: منظمات التوعية من مخاطر الألغام ومنظمات أخرى إنسانية وإنمائية)، كذلك مع السلطات الوطنية والمحلية (بمعنى: وزارات التعليم، الصحة، التخطيط والشؤون الاجتماعية)، وذلك لتطوير خطط المشروع.

8.4 الجهات المانحة

الجهات المانحة:

- أ) ينبغي أن يمولوا فقط المشاريع التي لديها خطط ذات الصلة بالخطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام.
- ب) ينبغي أن ينسقوا مع السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام وجهات مانحة أخرى في مرحلة التخطيط لتحاشي ازدواجية الأنشطة.
- ج) يجوز أن يشتركوا في تحديد الأولويات، تخطيط المشروع وتشكيل وتحديد المستفيدين.
- د) ينبغي أن يؤمنوا إمكانيات مناسبة مخصصة لمراحل التخطيط في البرنامج.

الملحق ألف
(معياري)
المراجع

الوثائق المعيارية التالية تحتوي على أحكام تشكل عند الإشارة إليها في هذا النص أحكاماً متعلقة بهذا الجزء من المعيار. أما فيما يتعلق بالمراجع المؤرخة، فإن التعديلات أو المراجعات لا تنطبق على أي من هذه المنشورات. وبالرغم من هذا، تشجع الفرق المؤيدة للاتفاقيات المبنية على هذا الجزء من المعيار على استقصاء إحتمال تطبيق أحدث المنشورات المتعلقة بالوثائق المعيارية المذكورة أدناه. أما فيما يتعلق بالمراجع الغير مؤرخة، فينطبق عليها إعتقاد الطبعة المعيارية الأحدث المشار إليها. وأعضاء المنظمة الدولية للمعايير ISO و IEC يحتفظون بسجلات سارية المفعول سواء للمنظمة الدولية للمعايير ISO أو EN .

أ	IMAS 01.10	دليل تطبيق المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام.
(
ب)	IMAS 04.10	مصطلحات وتعريفات خاصة بالأعمال المتعلقة بالألغام.
ج)	IMAS 07.11	دليل إدارة التوعية من مخاطر الألغام.
د)	IMAS 07.31	إعتقاد المنظمات العاملة في التوعية من مخاطر الألغام والمعنية بعملياتها.
هـ)	IMAS 07.42	متابعة برامج ومشاريع التوعية من مخاطر الألغام.
و)	IMAS 08.10	تقييم عام للأعمال المتعلقة بالألغام.
ز)	IMAS 08.50	تجميع البيانات وتقييم الاحتياجات من أجل التوعية من مخاطر الألغام.
ح)	IMAS 10.10	متطلبات عامة حول السلامة والصحة المهنية.
ط)	IMAS 12.20	تنفيذ برامج التوعية من مخاطر الألغام ومشاريعها.
ي)	IMAS 14.20	تقييم برامج التوعية من مخاطر الألغام ومشاريعها.

يتعين استخدام أحدث نسخة/طبعة لهذه المراجع. ويحتفظ مركز جنيف الدولي لإزالة الألغام للأغراض الإنسانية (GICHHD) بنسخ من جميع المراجع المستخدمة في هذا المعيار. كذلك الأمر فإن GICHHD يحتفظ بأحدث نسخة/طبعة متعلقة بالمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS) والأدلة والمراجع. ويمكن الاطلاع عليها على الموقع الإلكتروني للمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (www.mineactionstandards.org) على شبكة الإنترنت. وعلى أصحاب العمل المحليين والسلطات المكلفة بالأعمال المتعلقة بالألغام وغيرها من الجهات والمنظمات المعنية أن تحصل على نسخة من المعايير قبل البدء في برامج الأعمال المتعلقة بالألغام.

الملحق بـ
(إعلامي)
مصطلحات وتعريفات

ب. 1

الاتصال بالمجتمع للأعمال المتعلقة بالألغام
الاتصال بالمجتمع المحلي

يساعد الاتصال بالمجتمعات المحلية المتأثرة بمشكلة الألغام والذخائر غير المنفجرة الى تبادل معلومات متعلقة بأماكن وجود الألغام والذخائر غير المنفجرة وإظهار أثرها، الأمر الذي يشكل صلة وصل مع مشروع الأعمال المتعلقة بالألغام ويساهم في تطوير استراتيجيات تهدف الى الحد من درجة الخطر. ويحرص فريق الاتصال بالمجتمع المحلي بالدرجة الأولى، على أن تكون إحتياجات وأولويات المجتمع المحلي في الصدارة لدى قيام قسم العمليات المتعلقة بنزع الألغام بالتخطيط، التنفيذ، و المتابعة لعمليات النزع.

ملاحظة: يعتمد الاتصال بالمجتمع المحلي على تبادل المعلومات ويتيح للجماعات الإنخراط في عمليات أخذ القرار، وذلك قبل إزالة الألغام، في أثنائها وبعدها، بغية تحديد أولويات الأعمال المتعلقة بالألغام. وتهدف برامج الأعمال المتعلقة بالألغام بهذا الشكل الى الاتسام بالشمول وبالتركيز على مصالح الجماعات المتضررة مع ضمان أقصى حد من انخراط كافة قطاعاتها فيها. ويشمل ذلك الإنخراط كلاً من التخطيط المشترك والتنفيذ ومراقبة المشاريع وتقييمها.

ملاحظة: كما تعمل جماعة الاتصال بالمجتمع المحلي مع الجماعات الأخرى بهدف وضع استراتيجيات محددة للسلامة تكون مؤقتة تعمل على تعزيز التغيير في السلوك الفردي والجماعي. وترمي تلك الاستراتيجيات الى تقليص آثار الألغام والذخائر غير المنفجرة على الأفراد والجماعات الى أن يتم القضاء على خطرها نهائياً.

ب. 2

نزع الألغام

عمليات نزع الألغام للأغراض الإنسانية

تشمل النشاطات التي تؤدي إلى نزع الألغام والذخائر غير المنفجرة، وتتضمن عملية المسح التقني، تحضير الخرائط، نزع الألغام، ووضع العلامات التي تحدد المناطق، التوثيق بعد عمليات إزالة الألغام، الاتصال بالمجتمع المحلي، وتسليم الأراضي المنظفة من الألغام. تتولى منظمات مختلفة عملية نزع الألغام، مثل المنظمات الغير حكومية، والشركات التجارية، والفرق المحلية للأعمال المتعلقة بالألغام، أو الوحدات العسكرية. ويجوز كذلك أن تتم عملية إزالة الألغام على أساس حالة الطوارئ أو لتنفيذ مشروع إنمائي.

ملاحظة: وفقاً لمقاييس المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام، تعتبر عملية نزع الألغام والذخائر غير المنفجرة جزءاً من عدة أجزاء تتضمنها عملية نزع الألغام.

ملاحظة: وفقاً لمقاييس المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام، تعتبر عملية نزع الألغام عنصراً من عملية الأعمال المتعلقة بالألغام.

ملاحظة: وفقاً لمقاييس المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام، يعتبر المصطلح نزع الألغام والمصطلح نزع الألغام للأغراض الإنسانية قابلين للتبادل فيما بينهما.

ب.3 الثقافة

الثقافة هي نقل واكتساب المعرفة مع مرور الوقت (الوعي أو اكتساب الحقائق، الأفكار، أو المبادئ) المواقف والممارسات من خلال التعليم والتعلم . [قاموس أوكسفورد الوجيز للغة الإنجليزية].

ب.4 نظام إدارة معلومات الأعمال المتعلقة بالألغام (IMSMA)

هو نظام إدارة معلومات الأعمال المتعلقة بالألغام. ملاحظة: وهو يمثل نظام المعلومات المفضل لدى الأمم المتحدة من أجل إدارة البيانات الحساسة في البرامج الميدانية المدعومة من الأمم المتحدة. ويقضي النموذج بجمع البيانات، وتحليل المعلومات، وإدارة المشروع. ويستخدمه الموظفون العاملون في مراكز عمليات إزالة الألغام على الصعيدين الوطني والمحلي، كما يستخدمه أيضا منفذو المشاريع المعنية بعمليات الألغام، مثل عمليات إزالة الألغام.

ب.5 المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS)

هي وثائق وضعتها الأمم المتحدة نيابة عن المجتمع الدولي، ترمي إلى تحسين مستوى تأمين السلامة والكفاءة في الأعمال المتعلقة بالألغام من خلال توفير التوجيه، وإرساء المبادئ، وأحياناً من خلال تعريف وتحديد المتطلبات والمواصفات الدولية.

ملاحظة: تحدد المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام (IMAS) إطاراً معيناً يعتمد كمرجع، تشجع من خلاله أو حتى تشترط على رعاة ومدراء برامج ومشاريع الأعمال المتعلقة بالألغام أن يحققوا مستوى متفق عليه من الفعالية والسلامة.

ملاحظة: كذلك توفر المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام لغة مشتركة وتنصح باتباع أشكالاً وقواعد في التعامل مع المعطيات التي تساعد على عملية تبادل المعلومات الحر، وتستفيد المشاريع والمنظمات الأخرى من هذا التبادل، كما ويساعد على تعبئة الموارد، ترتيب أولوياتها وإدارتها.

ب.6 اللغم

اللغم عبارة عن ذخيرة حربية مصممة لأن توضع تحت سطح الأرض، أو فوقها أو بقربها أو على مكان سطحي آخر ويتم تفجيرها بفعل وجود شخص أو مركبة أو الاقتراب منها أو لمسها. [معاهدة حظر الألغام]

ب.7

الأعمال المتعلقة بالألغام

هي الأنشطة الرامية إلى تخفيض الآثار السلبية الاجتماعية، الاقتصادية، والبيئية الناجمة عن وجود الألغام والذخائر غير المنفجرة.

ملاحظة: لا تقتصر الأعمال المتعلقة بالألغام على إزالة الألغام فقط، وإنما تشمل أيضاً المجتمعات، وكيف تتأثر بوجود الألغام الأرضية. والهدف من الأعمال المتعلقة بالألغام هو تقليل الخطر الناجم عن الألغام الأرضية إلى مستوى يستطيع الناس فيه العيش في أمان؛ ويمكن إنجاز مشاريع إنمائية على المستوى الإقتصادي، الإجتماعي و الصحي، كما يمكن تأمين إحتياجات ضحايا الألغام بعيداً عن القيود التي يفرضها التلوث بالألغام الأرضية. وتتضمن الأعمال المتعلقة بالألغام خمس مجموعات تكميلية من الأنشطة:

- أ) التوعية من مخاطر الألغام؛
- ب) عمليات نزع الألغام للأغراض الإنسانية، أي إجراء مسح للألغام والذخائر غير المنفجرة، تحضير الخرائط ووضع العلامات التي تحدد المناطق وإجراء عمليات النزع؛
- ج) مساعدة الضحايا، ويشمل ذلك إعادة التأهيل وإعادة الإدماج؛
- د) تدمير مخزون الذخائر؛ و
- هـ) الدعوة ضد استخدام الألغام المضادة للأفراد.

ملاحظة: هنالك عدد من الأنشطة الأخرى الضرورية لدعم هذه العناصر الخمسة المذكورة أعلاه، وتتضمن: التقييم والتخطيط، توجيه وتحديد الأولويات فيما يتعلق بالموارد، إدارة المعلومات، تنمية المهارات الإنسانية، التدريب الإداري، وإدارة جودة النوعية، والاستعمال الفعال، المناسب بطريقة آمنة للمعدات.

ب.8

التوعية من مخاطر الألغام

راجع (التوعية من مخاطر الألغام).

ب.9

التوعية من مخاطر الألغام (MRE)

هي عبارة عن نشاطات تسعى إلى تخفيض خطر التعرض للإصابات من الألغام / أو الذخائر غير المنفجرة وذلك عبر رفع مستوى الوعي والتشجيع على تغيير السلوك، ويشمل ذلك نشر المعلومات على المستوى الجماهيري، التعليم والتدريب، والاتصال بالمجتمع المحلي.

ب.10

تقليل خطر الألغام

يقصد بها تلك الأعمال التي تقلل احتمال حدوث أضرار جسدية و/أو شدة هذه الأضرار التي تصيب الناس، أو خسائر مادية و/أو شدتها تتعلق بالمتلكات أو بالبيئة. [مقتبس من دليل المنظمة الدولية للمعايير (ISO 51:1999(E)]. ويمكن تقليص مخاطر الألغام من خلال تدابير عملية مثل عملية إزالة الألغام، تسييج أو وضع علامات تحدد المناطق الموبوءة، أو التغيير في السلوك من خلال التوعية من مخاطر الألغام.

ب.11

منظمة التوعية من مخاطر الألغام

هي أية منظمة، بما في ذلك المنظمات الحكومية، وغير الحكومية، ومنظمات المجتمع المدني (مثل اتحاد المرأة، واتحاد الشباب، وجمعيات الصليب الأحمر والهلال الأحمر)، والهيئات التجارية، والأفراد العسكريون (بما في ذلك قوات حفظ السلام)، المسؤولة عن تنفيذ مشاريع التوعية من مخاطر الألغام. وقد تكون منظمة التوعية من مخاطر الألغام مقاولاً رئيسياً، مقاولاً من الباطن، مستشاراً أو وكيلاً. وتشير عبارة " وحدة فرعية للتوعية من مخاطر الألغام " إلى أحد العناصر في منظمة ما، أيا كان اسمها، يعهد إليه ممارسة نشاط من أنشطة التوعية من مخاطر الألغام أو أكثر، مثل مشروع إعلامي، أو مشروع تثقيفي يستهدف المدارس أو تقييم مشروع للاتصال بالمجتمع المحلي.

ب.12

شريك منظمة التوعية من مخاطر الألغام

هو أية منظمة أو وكيل يعمل ضمن مجتمع ملوث بالألغام وقادر على العمل مع منظمة التوعية من مخاطر الألغام لتسهيل، تأسيس وتنفيذ مشروع التوعية من مخاطر الألغام.

ب.13

السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام (NMAA)

هي عبارة عن الإدارة (الإدارات) الحكومية، أو المنظمة (المنظمات)، أو المؤسسة (المؤسسات) المعنية بإدارة وتنسيق الأعمال المتعلقة بالألغام في كل بلد يعاني من التلوث بالألغام.

ملاحظة: يتكفل المركز الوطني للأعمال المتعلقة بالألغام (MAC) أو ما قام مقامه، في معظم الحالات، بمهام السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أو باسمها.

ملاحظة: قد يكون من الضروري ومن المناسب أحياناً وفي بعض الحالات أن تتحمل الأمم المتحدة أو غيرها من الأجهزة المعترف بها كافة مسؤوليات السلطة الوطنية للأعمال المتعلقة بالألغام أو البعض منها والقيام ببعض وظائفها أو جميعها.

ب.14

توعية عمومية

هي العملية التي تهدف الى زيادة الوعي العام بمخاطر الألغام والذخائر غير المنفجرة. قد تركز التوعية العمومية على بعض الأمور المعينة مثل قانون حظر الألغام على سبيل المثال ويمكن أن تُستعمل هذه التوعية العمومية للحصول على الدعم الجماهيري لمشروع نزع الألغام. وتتضمن هذه البرامج عادةً رسائل لتقليل الخطر ويمكن أيضاً أن تعكس السياسة الوطنية المعتمدة للأعمال المتعلقة بالألغام.

ب.15 المخاطر

وهي تجمع بين احتمال حدوث ضرر ومدى شدة هذا الضرر. [مقتبس من دليل المنظمة الدولية للمعايير (ISO 51:1999(E)].

ب.16

الباقون على قيد الحياة (الألغام/الذخائر غير المنفجرة)

هم الأشخاص الذين عانوا فرادى وجماعات من أضرار جسدية، عاطفية أو نفسية، وعانوا من خسائر اقتصادية أو أضرار جسيمة تمس بحقوقهم الأساسية من خلال القيام بأفعال أو إغفالها فيما يتعلق باستخدام الألغام أو الذخائر غير المنفجرة. ويشمل الناجون من الألغام أو ضحاياها الأفراد الذين تأثروا بها مباشرة، أسرهم، والمجتمعات المحلية المتأثرة بالألغام الأرضية والذخائر غير المنفجرة.

ب.17

الذخائر غير المنفجرة (UXO)

يقصد بها الذخائر المتفجرة التي تم شحنها أو تزويدها بفتيل، أو التسليح بها، أو تم إعدادها للاستخدام أو استخدمت بأية طريقة أخرى. وقد تكون قد أطلقت، أو أسقطت، أو قذفت، ولكنها لم تنفجر بعد بسبب قصور في الأداء أو التصميم أو لأي سبب آخر.

ب.18

دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة (UNMAS)

هي الحجر الزاوية في نظام الأمم المتحدة لكافة الأنشطة المتعلقة بالألغام.

ملاحظة: يكون مكتب دائرة الإجراءات المتعلقة بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة (UNMAS) ضمن سكرتارية الأمم المتحدة مسؤولاً أمام المجموعة الدولية من أجل وضع المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام وصيانتها (IMAS).

ملاحظة: ويعتبر صندوق رعاية الطفولة التابع لهيئة الأمم المتحدة، اليونسيف،

(UNICEF) الحجر الزاوية المعني بالتوعية بمخاطر الألغام، وذلك ضمن

التوجيهات التي تتمخض عليها المسؤولية الشاملة ل دائرة الإجراءات المتعلقة

بالألغام الأرضية التابعة للأمم المتحدة (UNMAS).

ب.19

ضحية (الألغام/الذخائر غير المنفجرة)

هو الشخص الذي تضرر من جراء حادثة بالألغام أو ذخيرة غير منفجرة.

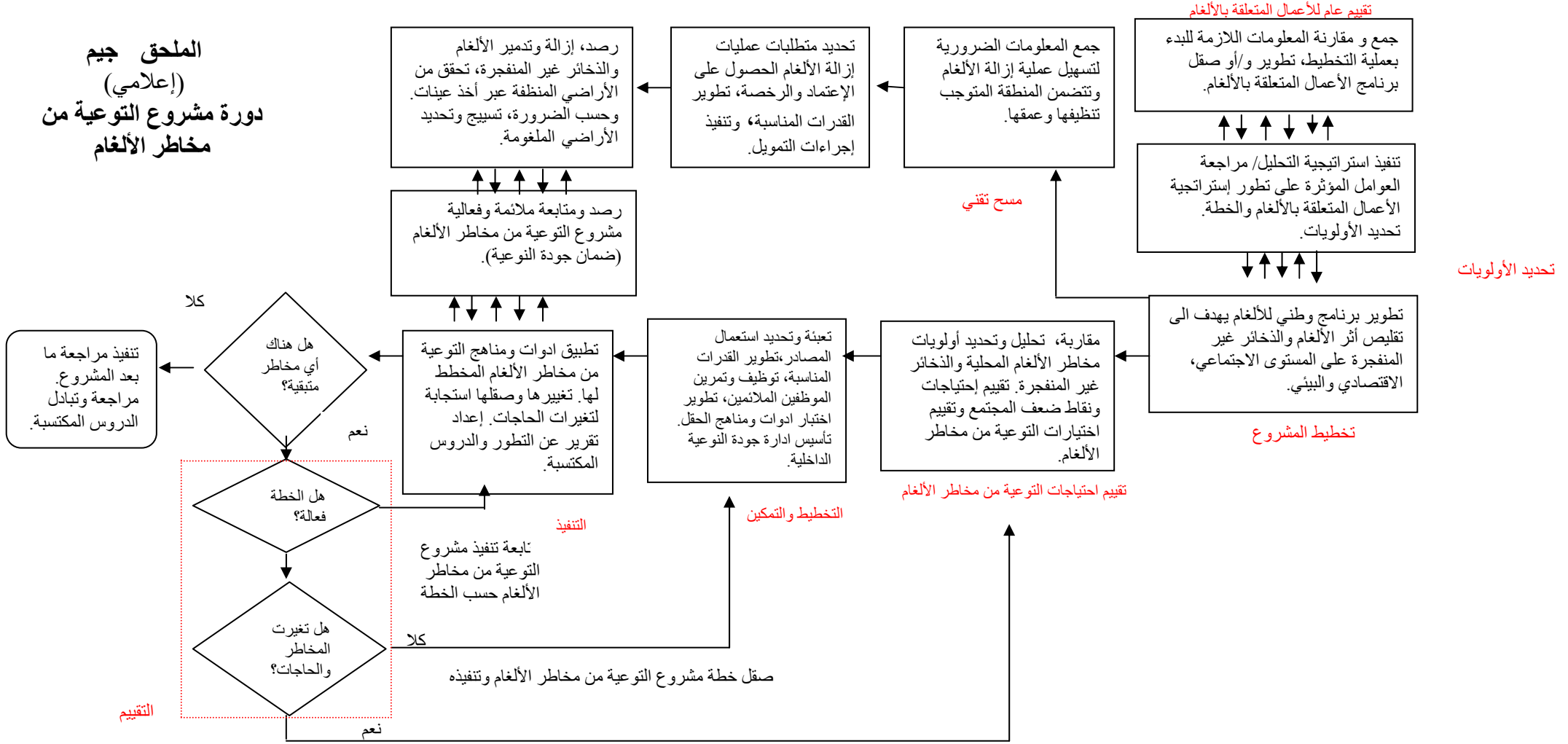
ملاحظة: قد يشمل مصطلح الضحية، في سياق مساعدة الضحايا، المعاقين على أثر إصابتهم بالألغام، فيصبح المعنى بالتالي أوسع من الباقي على قيد الحياة.

ب.20

إزالة الألغام في القرى

هي عملية بذل الجهود الذاتية لنزع الألغام / الذخائر غير المنفجرة، ووضع علامات تحدد المناطق المشبوهة، وينجز هذه العملية عادةً السكان المحليين بمبادرة فردية أو بتكليف من مجتمعاتهم المحلية. توصف هذه العملية بأنها مبادرة جهود ذاتية أو عفوية لنزع الألغام. وتتم بشكل عام خارج عملية نزع الألغام الرسمية أو موازية لها، مثل تلك التي تقوم بها الأجهزة العسكرية أو هيئات لنزع الألغام للأغراض الإنسانية المدعومة من الأمم المتحدة، المنظمات العالمية، والمحلية غير الحكومية، المؤسسات الخاصة والحكومات، وغيرها.

**الملحق جيم
(إعلامي)
دورة مشروع التوعية من
مخاطر الألغام**



مراجعة مخاطر الألغام والذخائر غير المنفجرة المحلية، مراجعة احتياجات المجتمع المحلي، صقل خطة مشروع التوعية من مخاطر الألغام وتنفيذه.

التقييم

التنفيذ

التخطيط

تقييم الاحتياجات

دورة مشروع التوعية من مخاطر الألغام

الخطة الإستراتيجية
عملية المسح

ملف التعديلات

إدارة تعديلات المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام

إن سلسلة المعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام هي موضوع مراجعة كل ثلاث سنوات، علماً أن هذا لن يتضمن التعديلات التي تم إنجازها خلال هذه الثلاث سنوات لأسباب تتعلق بالعمليات الفعلية والأمانة أو لأهداف مطبعية.

أما بالنسبة للتعديلات التي تم إنجازها لهذا المعايير، فسيتم إعطاؤها رقم، تاريخ ومعلومات عامة مفصلة تخص التعديل المدون في الجدول أدناه. كذلك سيدون التعديل على صفحة الغلاف للمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام عبر إضافة الجملة "دمج التعديل رقم 1 إلى آخره" تحت تاريخ الطبعة المدون.

وعند إتمام المراجعات الرسمية للمعايير الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام، فسيتم إصدار طبعة جديدة. وسيتم دمج التعديلات الحديثة ضمن الطبعة الجديدة، بالإضافة إلى جدول التعديل الواضح. وسيبدأ مجدداً تسجيل التعديلات إلى حين تنفيذ مراجعة أخرى.

أحدث نسخة من ال معيار الدولية للأعمال المتعلقة بالألغام ستكون موجودة على العنوان التالي: <http://www.mineactionstandards.org/> على شبكة الإنترنت .

الرقم	التاريخ	تفاصيل التعديل
1	1 كانون أول 2004	1. تغيير الشكل العام. 2. تغييرات بسيطة للنص. 3. تغييرات في التعريفات والمصطلحات حيثما كان ذلك ضرورياً لضمان تلائم هذا المعيار بمصطلحات وتعريفات معيار الأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 04.10 .
2	23 تموز 2005	1. الملحق (ب)، تغيير تعريف المصطلح "التوعية من مخاطر الألغام" (MRE) ليتلائم مع معيار الأعمال المتعلقة بالألغام IMAS 04.10 .